

5- أبو إسحاق الحويني - النبلاء - عبد الله بن عمر 3/3

أبو إسحاق الحويني

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة ان من ربكم وجنة وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين المجيد ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:00:41](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:01:01](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. اليوم ان شاء الله تعالى اتمم كلام عن ترجمة هذا الصحابي كان ابن عمر كثير البكاء يسمع الآية - [00:01:30](#)

يبكي لها اا في مجلس وعظ والذي كان يعظ هو عبيد بن عمير احد التابعين مش صحابي ابوه اللي صحابي. عمير هو ده اللي صحابي. انما هو كان تابعيا وكانا ذالسان - [00:01:58](#)

كان آا منطلقا فكان اه عبيد بن عمير له مجلس وعظ ولم يكن يتصدر للوعظ انذاك الا اهل العلم بعض اهل العلم عليه نور بخلاف اللي عمال يصرخ يعني ممكن واحد عمال يصرخ على اخره ويتنطط على المنبر ولا على الكرسي والكلام ده. تلاقي ناس بيعيطوا. ساعات يعيطوا من الصداق - [00:02:22](#)

ما بيعيطش من الموعظة كتر الصراخ لأ الموعظة وعظ اهل العلم مختلف خالص ما كنش لاعب قديما الا اهل العلم زي عبيد ابن عمير كان يتلو الآية اية واحدة زي ما في هذا الخبر - [00:02:51](#)

بيقول آا الخبر ده رواه ابو العباس السراج اه في تاريخه آا بسند جيد عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ هذه الآية الم يأن لأ اجيب الاول مجلس عبيد ابن - [00:03:12](#)

وهذا هذه الرواية في طبقات ابن سعد. آا كان آا ابن عبيد بن عمير يعظ فقرا قوله تبارك وتعالى فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا. فبكي عبد الله بن عمر حتى - [00:03:30](#)

لحيته بقت لحيته دي بتنزل بتنزل مية ريحته دي شربت الدموع والدمع بيتساقط من لحيته. حتى قالوا لعبيد بن عبيد كف فقد ازعجت الشيخ. من شدة بكاء عبدالله بن عمر - [00:03:50](#)

ولا غرو فقد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قرأ ابن مسعود رضي الله عنه عليه هذه الآية لما قال له اقرأ علي القرآن قال يا رسول الله اقرأ عليك - [00:04:09](#)

وعليك نزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرا عليه من النساء حتى وصل الى هذه الآية فكيف اذا جننا من كل امة بشهيد وجننا بك على هؤلاء شهيدا - [00:04:26](#)

قال حسبك اي كف عن القراءة قال ابن مسعود فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان اي اذا النبي صلى الله عليه وسلم يبكي وفي تاريخ ابي العباس السراج بسند جيد عن نافع كان ابن عمر اذا مر على هذه الآية الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - [00:04:50](#)

لذكر الله وما نزل من الحق كان يبكي ويغلبه البكاء والبكاء عند سماع آيات القرآن مطلوب شرعا مطلوب شرعا وقد ذكر هذا في

غير ما اية من كتاب الله عز وجل. وأثنى الله عز وجل على الذين يسمعون آياته - [00:05:16](#)

فيجاوبون آياته بدمع العين اه وذكر ابو نعيم في كتاب الحلية عن نافع قال كان ابن عمر اذا فاتته صلاة العشاء في الجماعة احيا بقية آآ ليله اذا فاتته صلاة العشاء في الجماعة - [00:05:43](#)

احيا بقية ليله. ليه عندنا حديث رواه مسلم في صحيحه من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى العشاء في جماعة - [00:06:15](#)

فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله اشوف الجماعة بقى اللي ما بيصلوش اساسا العشاء في جماعة من صلى العشاء في جماعة كأنما قام نصف الليل - [00:06:41](#)

فابن عمر كان اذا فاتته صلاة العشاء في جماعة يحيي الليل كله رجاء ان يدرك اجر صلاة العشاء في جماعة وآآ بلفظ لحديث عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة - [00:07:09](#)

فكأنما قام نصف الليل ومن صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. ايه الفرق بين بين المتنين اتفقوا في الشطر الاول وهو ايه؟ صلاة العشاء الحديث الاول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل. الثاني من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل - [00:07:35](#)

الشطر الثاني في اللفز الاول ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. الشطر الثاني في المتن الثاني ومن صلى العشاء والفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله ده اختلاف هينبني عليه اختلاف في المعنى - [00:08:05](#)

طبعاً زي ما عملنا في البحث الاولاني بس انا هأجل الكلام ده شوية اذا خلصت انا المعنى ده ولقيت في وقت يعني برضو ايه هعرفكم شرف علم شرف علم الحديث - [00:08:27](#)

اه ازاي هنرجح للفرجين؟ هل اللي يصلي الفجر بس في جماعة كانما قام الليل كله؟ ولا لازم يجيب الفجر والعشاء عشان ياخذ الليل كله كأنما قام الليل كله. لان هتفرق برضه - [00:08:42](#)

اه فكان ابن عمر اذا فاتته صلاة العشاء في جماعة كان يقوم الليل كله. رجاء ان يدرك ايه ان يدرك اجر صلاة العشاء في جماعة. اذكر اخر حكاية عن ابن عمر رضي الله آآ يعني عنهما - [00:08:56](#)

عشان بس المرة الجاية ندخل في الحديث يعني فالحكاية دي حكاية صحيحة وقد رواها نافع وعمر بن دينار وعبدالله بن دينار وهي موجودة في معجم الطبراني آآ الكبير بسند صحيح من طريق عبدالله - [00:09:17](#)

ابن دينار. آآ بيقول اه انه كان مع عبد الله مع عبدالله بن عمر اه في اه يمشون في الجبل فاذا راعي غنم انحدر بغمه من الجبل فقال له ابن عمر - [00:09:33](#)

يا غلام اعطني شاة من غنمك فقال انها ليست لي انها لسيدي فقال له قل اكلها الذئب فقال له الراعي واين الله فبكى ابن عمر بكاء شديدا وجعل يردد كلمة الغلام فاين الله؟ فاين الله - [00:09:52](#)

ثم استدل على الغلام فذهب الى سيده فاشترى الغلام منه فاعتقه واشترى الغنم ووهبها للغلام هو ده بقى تعظيمه منزلة المراقبة منزلة المراقبة. ابن عمر لما قال له اعطني شاة من غنمك - [00:10:23](#)

ما كان ابن عمر يقبلها لو حتى الغلام ادى له ما كان ابن عمر يقبلها وهو يعلم انها ليست ملكا له لكن ساعات كده بعض اهل العلم بيمتحن الناس ممكن يمتحن الناس - [00:10:50](#)

او يمتحن الطلبة فيقوم يقول له افعل كذا فيقوم اذا فعل الغلام يعرف ان هو اما متهاون واما انه يعني لم يفتن الى مراد الشيخ من ذاك الامتحان. زي ما بيحكوا يعني - [00:11:05](#)

عن الامام الشافعي انه اراد ان يمتحن يعني آآ تلاميذه يوما فاعطى يعني كل واحد فروجة زي ما الحكاية بقى قرأتها لكن لم اقف على اسناد لها يعني. وقال له كل واحد انا عايزك تدبح الابه الديك ده في مكان لا يراك فيه احد - [00:11:19](#)

اه المهم اه او ان هذه الحكاية حكيت عن الشافعي. مش ان الشافعي اللي فعل لأ شيخ الشافعي اللي فعله المهم شيخ من المشايخ

يعني امتحن الطلبة بالكلام. خد يا ابني كل واحد ياخذ له ديك ويدبحه في مكان لا يراك فيه احد. كله جاب الديوك مدبوحة ما عدا واحد فقط - [00:11:37](#)

قال له ما دبحتش ليه؟ قال حيثما كنت في اي مكان رأيت الله يراني فقال افلحت وانجحت يا بني. افلحت وانجحت. ليه؟ لان هو الذي فطن الى المعنى الذي اراده الشيخ. فشوف ابن عمر - [00:11:56](#)

من انفعاله لجواب الغلام قال له استدل على بيته ذهب اشترى الغلام واشترى الغنم اعتق الغلام وهب له الغنم. ودي كانت الحقيقة آآ يعني آآ كان خلقا لابن عمر. كان اذا مر على غلمانه وكانوا آآ - [00:12:11](#)

ا كثيرين اذا رأى رجلا او او غلاما من الاغيلمه دول او عبد من هؤلاء الاعد حسن الصلاة عنده خشوع واقف كده ببيكي مش عارف ايه الكلام ده وكان اذا اعجبه ونحوه كان ايه يقول له انت حر لوجه الله - [00:12:32](#)

فكأن المسألة دي كترت قوي. كل شوية الغلام يقف يسب العين لتحت ويعيط ومش عارف ايه الكلام يا ابن عمر يقول له انت حر

لوجه الله فالجماعة اللي حوالين ابن عمر قالوا لسالم قالوا له يعني ابوك كده آآ بيضيع ما له - [00:12:51](#)

ما هو الغلام ده بفلوس ما انت بتاخده تبيعه اذا اتعزرت ولا حاجة بتاخده تبيعه في السوق وترجع بقرشين فقالوا له كل شوية يقول له يا انت حر انت حر انت حر الفلوس هتروح - [00:13:05](#)

ودول بيخدوه كل دول بيمسلوا عليه وبتاع والكلام ده. فقام سالم ايه؟ ناقل الكلمتين دول لابيه قال له يا ابتي انهم يخدعونك فقال له يا بني من خدعنا في الله خدعنا له - [00:13:16](#)

اذا كان هو بيخدعني فان الله لا يخدع وانا معزور لو جالي واحد وذكر لي ربي سبحانه وتعالى انا معزور ان انا اتخدع ده كلام ابن عمر. ليه؟ لشدة حبه لربه تبارك وتعالى - [00:13:34](#)

زي ما واحد يجي يستشفع بفلان الذي تحبه. بدون ما تستوثق من فلان مجرد ما ذكر اسمه حصل لك قلبك رفر ف الله! قلت له ده انت جاي من عند الغالي - [00:13:52](#)

وعلى طول تقوم وتخدمه والكلام ده وتدي له وتكتشف ان الراجل ده كان خداعا ايه اللي خلاك تغتر لما ذكر حبيبك فانت معزور اهو

الحب يعمل كده فعشان كده قال له يا بني من خدعنا في الله جبريل والله تبارك وتعالى اسأل ان - [00:14:06](#)

يجعل ما قلته لكم وما سمعتموه مني زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:14:32](#)